ولو قبلت منك الفدا لمحمد ... لفاداه منك الاهل والمال اجمع
ولكنها الاعمار تطوي باهلها ... كما طويت من ذارع الحبل اذرع
لعمري لقد غشت قراك واقشعت ... علي كل ارض حرة لك تزرع
سحابة اكدار امر صبيرها ... من الصبر في حلق الانام وافظع
وقد امطرت كل البلاد مصائبا ... فلا النوح يزجيها ولا هي تقلع
شبعنا بها حزنا ورزأ ومالنا ... من الحزن اخوان ولا الرزء جوع
وفقد اخيك اليوم من فقد نجله ... ذكي علي قلبي اضر واوجع
فكنت بذاك الحزن انهل راشفا ... فصرت اعل اليوم من ذا واكرع
فقد كان ليثا خادرا في عرينه ... يذل له الليث الهصور ويخضع
وكان مهابا في العشيرة سيدا ... به انف من جاره في الحزم اجدع
وكان رئيسا في المجالس عادلا ... يرى منه نور الراي في الحكم يسطع
به شرفت ارض بشرقي طندتا ... يقال لها انشاواي خصب ومربع
وقد اخرجت من دوحة المجد خمسة ... عصونا ذوي غصن وابقي اربع
مشاهير بالجدوى وناهيك احمدا ... طليق يد والوجه ابلج اتوع
بكي ما بكي قبلا متمم مالكا ... اخاه وسحب الدمع بالخد تهمع
وقام علي عهد الاوائل صانعا ... بما تمه ما كانت العرب تصنع
واعطت له العليا مقاليدها علي ... رياسة هذا البيت بالامر يصدع

فيا احمد



فيا احمد اصبر لا تكن جازعا فما ... رايتك من شيء سوي الموت تجزع
ولا تتوجع من مصابك فالذي ... يجاريك في العرفان لا يتوجع
فاين ابونا ادم وابنه ومن ... يليه ونوح والخليل ويوشع
واين الملوك العادلون بنو العلي ... بنو حمير والفرس كسري وتبع
اصابهم ما قد اصاب اخاك من ... حمام وقد اخني علي الكل مصرع
وكل ذلك الداء العضال وامره ... الي من اليه الخلق والامر يرجع
عساه عليك الصبر يفرغ والاسي ... يزائله والقلب بالشكر يوزع
كما اكرم المولي اخاك بجنة ... له منزل فيها رفيع ومطلع
وفيها له حور حسان كواعب ... براحاتها كاس المسرات مترع
ومن تحتها الانهار تجري وطيرها ... له كلما يختال بالايك تسجع
كذا قال لي الالهام وهو مؤرخ ... محمد المنشاوي رحما يمتع
٩٢ ٤٣٨ ٢٤٩ ٥٢٠
سنة ١٢٩٩

ترى اين حلوا والي اين ازمعوا ... ولم يعلموا من ودعوه فروعوا
تناءت بهم عنا وحالت تنائف ... وعز انفصال حيثما عز مرجع
فشلت يد مدت لتوديع راحل ... علي اثره يشفي الفؤاد المفجع
وذم زمان ما وفي بدوامه ... ولا ذم عيش مر اذ نحن جمع

يرثي محمد بيك الشناوي الكبير
محمد ... [illegible]